

الباب الأول

مقدمة

أ- أهمية البحث

القراءة كنشاط عقلي هدفه العام إكتساب القارئ المعرفة والعلوم والثقافة، بالإضافة إلى سلامة اللفظ وحسن الإلقاء، وصارت تركز على التعرف والنطق والفهم الجيد. ان القراءة ليست مهارة آلية بسيطة، كما إنها ليست أداة مدرسية ضيقة.. إنها أساسا عملية ذهنية تأملية.^١ فالقراءة تتطلب القدرة على تعرف الأنماط الصوتية من خلال الرموز المكتوبة، وادراك العلاقات التي تجمع هذه الأنماط والرموز وتكون منها وحدات لغوية تامة، ومعرفة دلالات الوحدات من حيث هي أسماء وحروف وأفعال وظروف زمان ومكان، وعلامات الترقيم، ثم متابعة المعنى واستخلاصه وتوقع المعاني التالية من خلال معايشة كاملة للسياق.^٢ إذن فالقراءة تعني انتقال المعنى مباشرة من الصفحة المكتوبة إلى عقل القارئ. هي أداة رئيسة للإنسان يتعلم بها، فلا علم ولاثقافة ولا معرفة للفرد بلا قراءة، وهي أداة للإتصال بين الأفراد عن طريق الكتابة. فلذلك كانت القراءة أمرا مهما لدى الإنسان، وأنها أول أمرٍ أمر به الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم: "أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ." (سورة العلق: ١).

والقراءة في تعليم اللغة العربية إحدى المهارات اللغوية الأساسية الأربعة بجانب الإستماع والكلام والكتابة. هي تساعد التلاميذ على إكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة. فمن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة. و على هذا فهي تساعد الطلبة في تكوين إحساسهم

^١ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، منهاج واساليه، (منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - ١٤١٠ هـ \ ١٩٨٩ م)، ص: ١٧٥

^٢ محمود كامل الناقة واحمد رشدي طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر: إيسيسكو،

اللغوي.^٣ إذن، لقد حظيت القراءة ومهاراتها باهتمام كبير لأنها نافذة مفتوحة للمعرفة. وعلى ضوء هذه الأهمية فإن تعلمها حظي باهتمام كبير إذ أنها تزود التلاميذ بالقدرة على التعلم اللغة العربية.

أما صحة القراءة فهي صفة رئيسة من صفات القارئ الجيد الذي يتمكن من نطق الكلمات نطقاً واضحاً وسليماً. وخير ما يساعد القارئ على إتقان هذه المهارة، وأن يكون مدركاً لمعاني المادة المقروءة هي القراءة الجهرية، لذا وجب تدريب التلاميذ على هذه المهارة، كما قال حسن شحاتة: "وهذا يلقي على المدرس عبء التعرف على عيوب النطق لدى تلاميذه، والعمل على علاجها وأتاحة الفرصة الكافية لكل تلميذ لكي يمارس الاداء ويكرره ويصحح له اخطاءه فيه حتى يأتي أدائه سليماً خالياً من الخلط والخطأ".^٤ وإن القراءة الناجحة لا بد أن تسبقها مهارات تتحقق في القارئ، ومن هذه المهارات:

- ١- اعتدال الصوت: لأن الصوت الغليظ منفر للسامع، والصوت الضعيف متعب له بمتابعة القارئ، ثم إن الصوت المعتدل يريح القارئ، ويجذب السامع، وهو سهل في الإخراج، قابلٌ للتكوين، مناسب للتعبير عن المعاني العاطفية.
- ٢- سلامة الصوت وصحته: وذلك ببذل الأسباب الصحية التي تكون سبباً في سلامة أعضاء النطق، وذلك باجتناّب كل ما يؤثر على الصحة من عادات، وأفعال وأحوال صحية، مع العناية بالصحة العامة، وتوقي ما يؤثر على الصوت.
- ٣- التنفس: إن عملية الكلام تعتمد أساساً على قدرة المتكلم على تنظيم نفسه، وسيطرته على الهواء المندفَع من الرئتين، وقدرته على التحكم فيه، وإخضاعه لنظام خاص في جريانه من الرئتين، حتى يصدر من الأنف أو الفم .

^٣ علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي: ١٩٩٧م)، ص: ١٢٦

^٤ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ١٩٩٣م)، ص:

٤- الوقف، وسيأتي الحديث عن السكتات ونوعيتها، ويحسن هنا أن نشير إلى عناية علماء العربية، وأهل التجويد بأنواع الوقف، وأنهم ذكروا القدر الزمني المناسب للنوعين، وقد استحسنوه في مواضع، ومنها: (١) بعد المنادى، والقسم، والقول؛ (٢) قبل وبعد الجملة الاعتراضية أو التفسيرية؛ (٣) عند إرادة زيادة البيان، أو التوكيد، أو التأثير في السامعين، وهذا هو المعروف بالوقف التعبيري.

٥- الترقيم، وله علاماتٌ يستدل بها على مواضع الوقف، ويقصد بها تقسيم العبارات، أو أجزاءها، وتساعد على توضيح المعنى، وتعين على إجادة القراءة، وهذه العلامات أشبه بالاستراحات للقارئ، وتجعله يقسم العبارة، ويهتم بكل قسم على حدة، وتجعله يستجمع قوى مخارج فمه لأداء الكلام، وهذا قد يصلح بعض العيوب، ويقوي عضلات الفم.

٦- التأثير الصوتي من خلال الأداء الذي يعبر عن المعنى من خلال القيم المعروفة: التركيز، والتنغيم، والتلوين، والتزمين، وسيأتي الحديث عنها وشرحها، وهي أمور مرجعها الذوق، وتتكون بالممارسة والتدريب، وهي صفاتٌ تضافي على الأداء حركة وحيوية، وتصنع التجاوب الحي بين القارئ والمستمع.^٥

إذن، أما مهارة الصحة في القراءة فهي القراءة بشكل دقيق مكتملة للقراءة الصحيحة. فيقرأ التلميذ الكلمة بشكل دقيق من غير أخطاء حرفية، كما أنها تعني بإخراج الحروف من مخارجها والالتزام بضبط الحركات لكل حرف من الحروف في الكلمة، وبدقيق الوقف في مواضعه وبضبط التنغيم والترقيم على إعتدال الصوت. وإن هذا الأمر من أُمير خصائص الدقة في القراءة الجهرية. وثلاث مواقع أخطأ التلاميذ على

^٥ سليمان ابن إبراهيم العايد، القراءة الجهرية بين الواقع وما نتطلع إليه، (جامعة ام القرى، دون السنة)،

المستوى الصوتي تمثل الجوانب الآتية: (١) جانب الرموز والوحدة الصوتية؛ (٢) جانب التشكيل الصوتي؛ (٣) جانب النظام المقطعي ومواضع الارتكاز وطرق التنغيم.^٦

وبالإضافة إلى ذلك، سلامة الصوت في القراءة متأثرة على المعنى، وقد تأتي كلمة واحدة أو جملة واحدة بأكثر من المعنى عندما نطق بها بطرق مختلفة. كما قال نصر الدين إدريس جوهر^٧: فالجملة "مديرة المدرسة الجديدة." مثلا تحمل معنيين يختلف أحدهما عن الآخر باختلاف طريقة قراءتها. فإذا قرأت هذه الجملة على جزأين "مديرة المدرسة الجديدة" تعنى أن المدرسة هي الجديدة (الجديدة وصف للمدرسة)، أما إذا قرأت على جزأين " مديرة المدرسة الجديدة" فتعنى أن المديرة هي الجديدة (الجديدة وصف للمديرة). ومثال آخر الجملة "عائشة جميلة." التي تأتي بمعنيين مختلفين أحدهما خبري تثبتي والآخر إستفهامي إنكاري وذلك عند قراءتها بتنغيم مختلف. إذا قرأت بتنغيم مرتفع - منخفض تعنى الإثبات أن عائشة جميلة فعلا. أما إذا قرأت بتنغيم منخفض - مرتفع فتعنى الإنكار على جمالها. وقال أحمد سيوطي عنصاري ناسوتيون^٨: إن تغير المعنى مع تغير النبرة كما في الجملة: "ما في المطعم طعام لذيذ." إذا كانت النبرة تقع على الكلمة "طعام" ("ما في المطعم طعام لذيذ.") فتعنى الطعام في المطعم لذيذ كله. وإذا كانت النبرة تقع على الكلمة "ما" ("ما في المطعم طعام لذيذ.") فتعنى كل الطعام في المطعم غير لذيذ.

^٦ زهران البدراي وآخرون، الأخطاء اللغوية التحريرية لطلاب المستوى المتقدم في معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى، (أم القرى: معهد تعليم اللغة العربية، ١٩٨٣ م)، ص: ١١٤

^٧ نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات لدروس اللغة العربية من الإندونيسية، (سيدورجو: مكتبة لسان عربي، ٢٠١٤ م)، ص: ٣٠

^٨ Ahmad Sayuti Anshari Nasution, *Bunyi Bahasa, 'Ilm al-Ashwat al-'Arabiyyah*, (Jakarta: AMZAH, 2010), hal. 21-23

ومن المعلوم، أن الأصوات عنصر من عناصر اللغة بجانب المفردات والتراكيب، وهي مستوى من مستويات التحليل اللغوي بجانب الصرفي والتركيبى والدلالي،^٩ ليست مهارة من المهارات اللغوية الأربعة، ولكن تقدم تدرسيها موحد في تعليم مهارات اللغة العربية كالإستماع والكلام والقراءة بالإضافة عدم اهتمام برامج تدريس الأصوات حد ذاته في المدرسة.

فراى هذا البحث إلى الأصوات -خصوصا على المستوى الصوتي والمفونيمي- كإحدى العناصر اللغوية التي توجد تدرسيها في تعليم مهارة القراءة. وأن المستوى الصوتي- يسمى بالفوناتيک-، والفونيمي- يسمى بالفوناميك أو الفونولوجيا- فرعان من فروع علم الأصوات بالنظر إلى وظيفتها. أما الفوناتيک فيبحث فيه الصوت في حد ذاته وأما الفوناميك فيبحث فيه وظيفة الصوت في الكلمة والجملة. كما قال نصر الدين إدريس جوهر:

"الفوناتيک هو علم يدرس الأصوات فيزيائيا وعضويا من حيث إنتاجها، ومخرجها، وأعضاء نطقها، وصفاتها، وانتقالاتها. وهو يهتم بالأصوات من جانب الصوتي البحث دون نظر خاص إلى ما تنتمي إليه من لغات ولا إلى وظيفتها الكلامية في لغة معينة. والفونولوجيا - أو يسمى بالفوناميك- هو علم يدرس الأصوات وظيفيا داخل تراكيب لغة معينة من حيث خصائصها، وصفاتها، ووظيفتها الدلالية. أو بعبارة أخرى إنه علم يدرس وظيفة الأصوات الدلالية في الكلمة وتراكيب الجمل في لغة من لغات."^{١٠}

^٩ عناصر اللغة ويسمها بعضهم «مكونات اللغة»، وهي ثلاث عناصر: الأصوات، والمفردات، والتراكيب\القواعد. وهذه العناصر هي المادة الحقيقية التي تعين المتعلم على تعلم مهارة اللغة، ومن لم يسيطر عليها لايمكن من السيطرة على مهارات اللغة بالمستويات المتعددة. (عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (رياض : العربية للجميع، ٢٠١١م)، ص: ١٤٦). وقسم إبراهيم خليل- في كتابه "مدخل إلى علم اللغة" الباب الثالث- المستويات التحليل اللغوي على أربع (٤) المستويات، وهي المستوى الصوتي والصرفي والتركيبى والدلالي.

^{١٠} نصر الدين إدريس جوهر، المرجع السابق، ص: ٢٢

- وأما الجوانب المنظورة على المستوى الصوتي والفونيمي في هذا البحث فهي جانبان:
- (١) أصوات الصوامت، هي أصوات يحدث حال النطق بها انسداد جزئي أو كلي في مخرجها. والأصوات الصامتة في اللغة العربية ٢٨ صوتاً.^{١١}
- (٢) أصوات الصوائت، هي سميت بالحركات - على حد ما نقل كمال بشر من رأي ابن جني، لأنها تحرك الحرف أي تقلقه.^{١٢}

ب- مشكلة البحث

ظن الباحث أن كل دارس اللغة العربية في إندونيسيا كانت لهم العادة الخاصة في اللغة الإندونيسية كاللغة الأم المتأثرة في تعلم اللغة العربية كاللغة الثانية، هناك الأخطاء اللغوية على الإطلاق. كما قال زهران البدرائي: "فإن اكتساب عادة لغوية جديدة لا يتم بمعزل عن العادات اللغوية التي سبق أن اكتسبها طالب اللغة الثانية - وذلك لأن تكيف أعضاء النطق لأداء أصوات اللغة الأصلية. وانطباع تراكيبيها في ذهنه يؤثر في تعلمه اللغة الجديدة بصورة لا إرادية. وهذا هو التداخل اللغوي (*linguistic interference*) - ونقل الخبرة اللغوية (*transfer of experience*) من لغته الأم إلى اللغة الثانية .. فالنقل من الأصلية للدارس مصدر أساسي من مصادر الصعوبة في تعليم اللغة الثانية".^{١٣} إذن تداخل اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية يولد صعوبات في دراسة اللغة العربية عند التلاميذ، وهو تأثير العادات اللغوية الصوتية للغة الإندونيسية لتعلمي اللغة العربية في نطقهم لأصوات اللغة العربية. ويمكن وقعت الأخطاء اللغوية في كل تعلم مهارات اللغوية، وكذلك في مهارة القراءة الجهرية.

وانطلق الباحث من رأي رشدي أحمد طعيمة هكذا: "فعلى المستوى الصوتي، على سبيل المثال، يفرق الباحثون بين نوعين من الخطأ: الخطأ الفونيمي وهو الذي يغير

^{١١} نصر الدين إدريس جوهر، المرجع السابق، ص: ٦٦

^{١٢} كمال بشر، علم الأصوات، (القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٠ م)، ص: ١٥٥

^{١٣} زهران البدرائي وآخرون، المرجع السابق، ص: ٩٣

محتوى الرسالة. كأن ينطق الدارس كلمة «طين» بدلا من «تين». والنوع الثاني ويسمى بالخطأ الصوتي الفوناتيكي وهو الذى لا يغير محتوى الرسالة. كأن ينطق الدارس اللام مفحمة أو مرققة عند نطق لفظ الجلالة (الله).^{١٤} إذن، لابد للمعلم أن يهتم إلى صحة القراءة وسلامة الصوت على المستوى الصوتي والفونيمي عند قراءة التلاميذ فى تعليم مهارة القراءة الجهرية باهتمام كبير، ويحاول أن يصحح قراءة التلاميذ بتحليل الأخطاء عند تنفيذ التعليم فى المدرسة حتى يستطيع التلاميذ أن يقرأ النصوص العربية جيدا صحيحة.

وقد لاحظ الباحث أثناء زيارته الميدانية فى المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج للإشراف ومتابعة فى عملية تعليم اللغة العربية.^{١٥} وجد فى هذه المدرسة تنفيذ برنامج التدريس الخاص لترقية مهارة اللغة العربية ويجري منذ سنة ٢٠٠٦، بزيادة الحصّة لتدريس اللغة العربية على عشر (١٠) حصّات كل الاسبوع، فى كل الدرجة (حيث كانت مجموعتها ٣٢ فصلا) ثلاثة صفوف مشتركون فى هذا البرنامج. واليوم، يقوم المعلمون تعليم اللغة العربية إستنادا إلى المناهج الدراسية ٢٠١٣ (K 13) للمدرسة الثانوية للصف السابع من الدرجة الدراسية حيث كان فيها توزيع الحصّة فى تعليم وتعلم اللغة العربية على ثلاث (٣) حصّات كل الاسبوع. فبلغ مجموع الحصّة فى تعليم وتعلم اللغة العربية فى برنامج التدريس الخاص للصف السابع فى هذه المدرسة ثلاث عشرة (١٣) حصّة كل الاسبوع. وللصف الثامن وصف التاسع لا يزال المعلمون أن يقوموا تعليم اللغة العربية إستنادا إلى المناهج الدراسية KTSP حيث كان فيها توزيع الحصّة فى تعليم اللغة العربية على حصّتين كل الأسبوع، فبلغ مجموع الحصّة للصف الثامن والصف التاسع فى برنامج التدريس الخاص إثنى عشرة (١٢) حصّة كل الأسبوع. و أن أهداف تعليم القراءة فى المدرسة هذه متابعة بأهداف تعليم القراءة فى إندونيسيا هي أن يستطيع الطالب أن

^{١٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ٥٥

^{١٥} الملاحظة والمقابلة مع نائب مدير المدرسة ومعلمي اللغة العربية فى المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بندار لامبونج

يفهم أنواعا من النصوص والإنشاء والحوار البسيط بالقراءة، وإدراك الفقرة الرئيس في نص القراءة.^{١٦}

ويحتاج معلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج إلى إستراتيجية التدريس التي تناسب بحاجات التلاميذ إلى تعلم اللغة التي تتأثر إلى دوافعهم في التعليم اللغة العربية، فيقومون تحديد تقسيم المستويات ومضمونها اللغوي على ٤٠% للاستماع والكلام، و ٤٠% للقراءة، و ٢٠% للكتابة، كما حدد رشدي أحمد طعيمة هكذا:

جدول رقم (١، ١)

تحديد تقسيم المستويات ومضمونها اللغوي في التعليم

مستوى	نسبة المهارات اللغوية		
	استماع	كلام	قراءة
الإبتدائي	٤٠%	٤٠%	٥%
المتوسط	٤٠%	٤٠%	٢٠%
المقدم	٤٠%	٤٠%	٢٠%

فبهذا التحديد ينبغي أن يوزع الوقت المخصص لمهارة القراءة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بندار لامبونج على الأقل ٤٠% من وقت البرنامج. إذن، الوقت المخصص في تعليم مهارة القراءة في هذه المدرسة أكثر من وقت تعليم المهارات الأخرى. ولكن لبعض

^{١٦} Lampiran Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 912 Tahun 2013, Tentang Kurikulum Madrasah 2013 Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam Dan Bahasa Arab & Lampiran Peraturan Menteri Agama Republik Indonesia Nomor 2 Tahun 2008, Tentang Standar Kelulusan (SKL) dan Standar Isi (SI) Mata Pelajaran PAI dan Bahasa Arab.

^{١٧} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها، منهاج وأساليبه، ١٤١٠ هـ \ ١٩٨٩ م، ص:

التلاميذ المشتركون في برنامج التدريس الخاص في هذه المدرسة لاتزال صعوبات في المهارات الأساسية للقراءة الجهرية، ويشيع في قراءتهم الأخطاء، توجد منها الأخطاء بإخراج الحروف من مخارجها أو التكرار أو يواجهون صعوبات أخرى في تعلم القراءة الجهرية حسب قدراتهم، يتكلمون باللغة العربية بدون مخارج الحروف الصحيحة كمثل، ينطق الطلاب بحرف "هاء" بالصوت "حاء"، كما عرفنا أن حرف "هاء" كان مخرجه من "أقصى الحلق" وكان حرف "حاء" من وسط الحلق. وكذلك حينما ينطقون حرف "القاف" ينطقون بالصوت "الكاف"، على أن بينهما لايساويان بينهما سواء كان من مخرجهما وصفاتهما لأن حرف " القاف " يخرج من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك، وكان حرف "الكاف" من أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا ومما يليه من الحنك الأعلى، وكذلك حينما ينطق الطلاب حرف "الشين" ينطقون بالصوت "السين" على أن حرف "الشين" يخرج من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك الأعلى، وكان حرف "السين" يخرج مما بين طرف اللسان.^{١٨}

ورأى الباحث إن كثيراً من صعوبات القراءة - منها على المستوى الصوتي والفونيمي - وأخطائها لدى التلاميذ يمكن علاجها، ولكن لم يفعل معلمو اللغة العربية المحاولة لتحليل الأخطاء القراءة الجهرية عند تلاميذ في برنامج التدريس الخاص هذا.^{١٩} ذلك مشكلة خطيرة في ترقية مهارات القراءة عند التلاميذ على وجه خاص وفي ترقية تعليم اللغة العربية في المدرسة على وجه عام. فالمعلم يستطيع أن يصحح أو يعالج أخطاء التلاميذ. هذه الفكرة دفع الباحث لبحث هذه المسألة إلى اختيار الموضوع : "تحليل أخطاء القراءة لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج (دراسة تحليلية على المستوى الصوتي والفونيمي)".

^{١٨} الملاحظة على نشاط تعليم اللغة العربية (زيارة الميدانية في التاريخ خميس، ٣ سبتمبر ٢٠١٤ م)

^{١٩} المقابلة مع معلمي اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بندار لامبونج (خميس، ٣ سبتمبر ٢٠١٤ م)

ج- تحديد المسائل

- ١- ما الأخطاء الشائعة في القراءة على المستوى الصوتي والفونيمي لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج؟
- ٢- ما أسباب وقوع تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج في أخطاء القراءة على المستوى الصوتي والفونيمي؟
- ٣- ما استراتيجيات التعليم المقترحة لعلاج أخطاء القراءة على المستوى الصوتي والفونيمي لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج؟

د- أغراض البحث وفوائده

- ١- أغراض البحث
 - (١) كشف الأخطاء الشائعة في القراءة على المستوى الصوتي والفونيمي لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج.
 - (٢) وصف أسباب وقوع تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج في أخطاء القراءة على المستوى الصوتي والفونيمي.
 - (٣) تقديم استراتيجيات التعليم المقترحة لعلاج أخطاء القراءة على المستوى الصوتي والفونيمي لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج.
- ٢- فوائد البحث
 - (١) زيادة المعارف الواسعة عند المتعلمين عن قراءة اللغة العربية الصحيحة.
 - (٢) مساعدة المعلمين لتحليل أخطاء القراءة على المستوى الصوتي والفونيمي في اللغة العربية عند التلاميذ وعلاجها.
 - (٣) مساهمة في هيئة التدريس لتعيين استراتيجيات تعليم مهارة القراءة لتحقيق أهداف تعليم اللغة العربية.

هـ - توضيح المصطلحات

الأخطاء اللغوية: أوضح كوردنر (S. Pit Corder) في كتابه " *Introducing Applied Linguistics* " أن زلة اللسان *lapse* معناها الأخطاء الناتجة من تردد المتكلم وما شابه ذلك، أما *mistake* أي الأغلط فهي الناتجة عن إتيان المتكلم بكلام غير مناسب للموقف، أما *error* أي الخطأ بالمعنى الذي يسعمله فهو ذلك النوع من الأخطاء التي يخالف فيها المتحدث أو الكاتب قواعد اللغة.^{٢٠}

أخطاء اللغة العربية: الإنحراف عما هو مقبول في اللغة العربية حسب المقاييس التي يتبعها الناطقون بالعربية الفصحى.^{٢١}

تحليل الأخطاء اللغوية: مصطلح آخر يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي.^{٢٢}

القراءة الجهرية: القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمال المكتوبة، صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها، معبرة عن المعاني التي تتضمنها.^{٢٣}

الأخطاء الشائعة: تسجيل الأخطاء الأكثر تكرارا بين الطلاب وتخصيص وقت لمعالجتها أمامهم جميعا.^{٢٤} ونسبة شيوع الخطأ اللغوي لدى طلاب تحدد نسبة (٢٥%) -

^{٢٠} محمود إسماعيل صيني و إسحاق محمد الأمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، (الرياض: عمادة شؤون المكتبات - جامعة الملك سعود، ١٩٨٢)، ص. ١٤٠.

^{٢١} رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقية، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، (المملكة العربية: منشورات المنظمة الإسلامية التربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، - ٢٠٠٦ م)، ص: ٢٧٥.

^{٢٢} عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، (إسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥ م)، ص:

^{٢٣} وليد جابر، اساليب تدريس اللغة العربية، (عمان: دار الفكر)، ص: ٤٣.

^{٢٤} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ١٩٣.

٧٥ ٪) أي انه يتكرر لدى ٢٥ ٪ حتى ٧٥ ٪ من الطلاب عينة الدراسة في أثناء الاختبار.^{٢٥}

وفي ضوء ذلك فالأخطاء الشائعة في هذا البحث هي : أخطاء القراءة الجهرية على المستوى الصوتي والفونيمي التي يقع فيها ٢٥ ٪ فأكثر من تلاميذ العينة.

المستوى الصوتي والفونيمي:

- **مستوى:** هو الرتبة التي تنتمي إليها الوحدة اللغوية. والمستويات اللغوية حسب ترتيبها التصاعدي هي المستوى الصوتي والمستوى الفونيمي والمستوى الصرفي والنحوي والمستوى الدلالي.^{٢٦}
- **صوتي:** له علاقة بالصوت الحقيقي، أي الألفون، وليس له صفة وظيفية. وهو بذلك يختلف عن فونيمي.^{٢٧} ذكره نصر الدين إدريس جوهر الفوناتيك، هو علم يدرس الأصوات فيزيائيا وعضويا من حيث إنتاجها، ومخارجها، وأعضاء نطقها، وصفاتها، وانتقالاتها، وهو يهتم بالأصوات من جانبها الصوتي البحث دون نظر خاص إلى ما تنتمي إليه من لغات ولا إلى وظيفتها الكلامية في لغة معينة.^{٢٨}
- **فونيمي:** هو صفة من فونيم، والفونيم هو صوت نموذجي أو صورة عقلية للصوت أو صوت مثالي تحاول تقليده أو هو صوت مجرد. ولقد عرفه البعض على أنه أصغر وحدة صوتية يؤدي إستبدالها إلى تغيير معنى الكلمة. والفونيم وحدة صوتية تجريدية تتحقق عن طريق الألفونات المختلفة. وما هو فونيم في لغة قد لا يكون كذلك في لغة أخرى، فالوحدة /p/ فونيم في اللغة الإنجليزية وألفون للوحدة /ب/ في اللغة العربية. والفونيم إما قطعي (أي تركيبى) أو فوققطعي (أي فو تركيبى). وتشتمل

^{٢٥} زهران البدروي وآخرون، المرجع السابق، ص: ١٣

^{٢٦} محمد علي الخولي، معجم علم الأصوات، (الرياض: جامعة الرياض، ١٩٨١ م)، ص: ١٥٧

^{٢٧} نفس المرجع، ص: ٩٨

^{٢٨} نصر الدين إدريس جوهر، المرجع السابق، ص: ٢٢

القطعيات الصوتيات والصوامت. أما الفوقطعيات فتشتمل الفواصل والنبرات والأنغام (أي النغمات). ويدعى الفونيم أيضا فونيمة أو صوتيما أو صوتا مجردا.^{٢٩}

التلاميذ: جمع التلميذ الذى من يتعلم منك علما أو صنعتة.^{٣٠}

المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج: إحدى المدارس

الثانوية الحكومية الموجودة في مدينة بندار لامبونج.

إذن، المراد بهذا الموضوع هو المحاولة لكشف الأخطاء في نشاط القراءة الجهرية

لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج في العام الدراسي ٢٠١٤ -

٢٠١٥ م، بتحليل الأخطاء اللغوية على المستوى الصوتي والفونيمي مع التركيز إلى

جانبيين: (١) الصوامت؛ (٢) الصوتيات، و وصف أسباب وقوع تلاميذ في أخطاء القراءة

على المستوى الصوتي والفونيمي، وتقديم استراتيجيات المقترحة لعلاجها في التعليم.

و- الدراسات السابقة

١- رسالة الماجستير التي كتبها إياد يحيى عبد القادر بقبيلة، سنة ٢٠٠٣ م، بجامعة

النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، تحت الموضوع: "الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة

العربية الجهرية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في المدارس الحكومية في مدينة

نابلس". هدف البحث إلى الكشف عن الأخطاء الشائعة في قراءة اللغة العربية

لدى بعض الطلاب في المرحلة الأساسية في مدينة نابلس فلسطين، وسعت الدراسة

إلى فحص الفرضيات الصفرية: تتركز معظم الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية في

الإضافة والحذف والإبدال؛ ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha = 0.05$) فيها تعزى إلى متغير جنس (الطالب) وإلى متغيرة خبرة المعلم وإلى متغير

المؤهل العلمي للمعلم. المنهجية البحث المستخدمة هي منهج كمي بتصميم

^{٢٩} محمد علي الخولي، المرجع السابق، ص: ١٢٧

^{٣٠} مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (بيروت: المكتبة العصرية، ١٤٢١ هـ)، ص: ٦٤

الاختبار القرائي للتلاميذ واستبانة للمعلم لكشف أسباب وقوع الطلاب في أخطاء القراءة الجهرية و مقترحات علاجها. ويمكن الفرق مع هذا البحث هو أن الجوانب المنظورة فيه هي أخطاء القراءة الجهرية على المستوى الصوتي والفونيمي مع التركيز إلى أصوات الصوامت والصوائت دون فحص الفرضيات، و المنهجية المستخدمة هي منهج البحث المختلط (*Mixed-method research*)، بتصميم الاختبار القرائي والملاحظة الميدانية والمقابلة مع المعلمين والتوثيق لجمع المادة والبيانات اللازمة للبحث ثم تحليلها.

٢- رسالة الماجستير التي كتبها محمد الحوامدة، سنة ٢٠١٠ م، بجامعة البلقاء إربد، يوردان، تحت الموضوع: "أخطاء القراءة الجهرية في اللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد وعلاقتها ببعض المتغيرات". هدف البحث إلى وصف أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها، لدى طلاب الصف الثالث الأساسي، وإظهار الإستراتيجيات القرائية التي يستخدمها الطلاب، ودرجة تمكنهم من انظمة اللغة (الرمزي الصوتي، والتركيب، والدلالي). المنهجية البحث المستخدمة هي منهج كمي بقائمة تحليل الأخطاء القرائية (*RMI- Reading Miscue Inventory*) التي طورها Goodman & Burke, 1972. وسعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية تتركز معظم الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية في الإضافة والحذف والإبدال ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) فيها تعزى إلى متغير جنس الطالب. ويمكن الفرق مع هذا البحث هو أن الجوانب المنظورة فيه هي أخطاء القراءة الجهرية على المستوى الصوتي والفونيمي مع التركيز إلى أصوات الصوامت والصوائت دون فحص الفرضيات، والمنهجية المستخدمة هي منهج البحث المختلط (*Mixed-method research*)، بتصميم الاختبار القرائي والملاحظة الميدانية والمقابلة مع المعلمين والتوثيق لجمع المادة والبيانات اللازمة للبحث ثم تحليلها.

٣- رسالة الماجستير التي كتبها قمر الزمان، سنة ٢٠١٢ م، بجامعة إمام بنجول الحكومية الإسلامية بادنج، تحت الموضوع: "تحليل الأخطاء اللغوية في مهارة الكتابة للتلاميذ في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية كوتو برافك باينج بسيسر الجنوبية". هدف البحث إلى وصف عن تعليم مهارة الكتابة في المدرسة العالية الحكومية الإسلامية كوتو برافك، ووصف الأخطاء الشائعة الكتابة في اللغة العربية عند المتعلمين ثم تحديد وتصنيف هذه الأخطاء، وتقديم إقتراح كاستراتيجية التعليم لتقليل الأخطاء اللغوية لعدم تكرارها في المستقبل التعليم. ويمكن الفرق مع هذا البحث هو أن الجوانب المنظورة فيه هي أخطاء القراءة الجهرية و ليس أخطاء الكتابة. فرأى هذا البحث أخطاء القراءة على المستوى الصوتي -الفوناتيك-، والفونيمي -الفوناميك- مع التركيز إلى جانبين: (١) الصوامت؛ (٢) الصوائت. وقام الباحث المحاولة لوصف أسباب الأخطاء و تقديم استراتيجيات المقترحة لعلاجها في عملية التعليم لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج.

ز- منهجية البحث

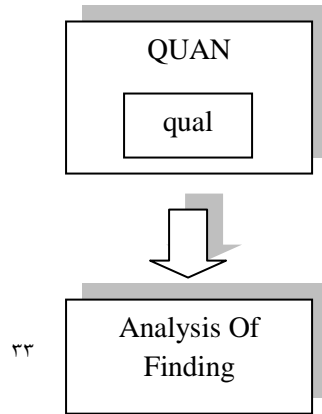
المنهج المستخدم لهذه البحث منهج الإمتزاجي (*Mixed-method research*)
 منهج كمي كيفي، قال كريسويل (Creswell) في سوجيونو (Sugiyono):
 “*Mixed method research is an approach to inquiry that combines or associated both qualitative quantitative forms of research.*”
 هو المنهج لجمع وتحليل ومزج كل من البيانات الكمية والبيانات الكيفية في دراسة واحدة لفهم مشكلة من مشكلات البحث.^{٣١}
 واستنادا إلى الإستراتيجية المتزامنة جزءا لا يتجزأ (*Concurrent Embedded Strategy*) ..
 قال كريسويل (Creswell) في سوجيونو (Sugiyono):

^{٣١} Sugiyono, **Metode Penelitian Kombinasi (Mix Methods)**, (Bandung: Alfabeta, 2013), hal. 19

“ Strategy of mixed methods research can be identified by its use data collection phase, during which both quantitative and qualitative data are collected simultaneously. Unlike the traditional triangulation model, a concurrent embedded has primary methods that guides the project and a secondary methods that provide a supporting role in the procedure.”

وهو إستراتيجية للبحث طرق مختلطة يمكن تحديدها من قبل مرحلة جمع استخدام البيانات الخاصة به، وخلالها يتم جمع البيانات الكمية والنوعية في وقت واحد. خلافا للنموذج التثليث التقليدية، و بالتزامن جزءا لا يتجزأ لديها طرق الأولية التي توجه المشروع و الطرق الثانوية التي تقدم دورا مساندا في الإجراء.^{٣٢} كما يتضح في الرسم البياني الآتي:

رسم بياني رقم (١,١) منهج البحث الإمتزاجي



وقام الباحث المنهج الكمي بالمنهج الأساسي (the primary method) لمناقشة البيانات والمعلومات عن الأخطاء لدى تلاميذ، واستخدم المنهج الكيفي بالمنهج

^{٣٢} Ibid, hal. 412

^{٣٣} Sugiyono, **Metode Penelitian Kombinasi (Mix Methods)**, 2013, hal. 43

الإضافي (*the secondary method*) لمناولة البيانات والمعلومات عن أسباب الأخطاء والإستراتيجيات المقترحة لعلاجها. ثم أخذ جمع البيانات في وقت واحد، وتحليلها واستنباط الخلاصة من بحث هذه الرسالة.

إذن انطلق الباحث من الاختبار على القراءة عند التلاميذ والملاحظة الميدانية والمقابلة لجمع المادة والبيانات اللازمة للبحث. وأخذ الباحث بهذا المنهج لتشخيص الأخطاء الشائعة في القراءة على المستوى الصوتي والفونيمي لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج، ووصف أسبابها، وتقديم الإستراتيجيات المقترحة لعلاجها.

١- مصادر البيانات

عند سوهرسيمي أريكونطا إنقسم مصدر البيانات إلى ثلاثة أقسام، وهي ما تلي:
 أ) البشر أو الإنسان يعني مصدر البيانات الذي يعطي البيانات لسانا كان أم كتابة.
 ب) المكان يعني مصدر البيانات الذي يعطي البيانات في حال ثابت مثل الغرفة و الأدوات فيها، و في حال متحرك مثل الأنشطة.
 ج) الكتابة يعني مصدر البيانات في شكل الحرف أو العدد أو الصورة.^{٣٤}

ومصادر البيانات في كتابة هذه الرسالة هي: أ) مدير المدرسة (فرد واحد)؛ ب) معلمو اللغة العربية (٨ أفراد)؛ ج) جميع التلاميذ المشتركون في برنامج التدريس الخاص لترقية مهارة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج (٣٠ تلميذا كعينة البحث).

٢- مجتمع البحث

مجتمع البحث هو مجال التفتيش مثل مخبر لتحصيل المعلومات التي تحتاج في التفتيش، ويكون مجتمع التفتيش يعني جمع مجال المجتمع.^{٣٥}

^{٣٤} Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2006), Cet.13, hal.129

Suharsimi Arikunto, *Ibid.*, hal. 102

شمل مجتمع البحث لكشف أخطاء القراءة الجهرية جميع التلاميذ المشتركين في برنامج التدريس الخاص لترقية مهارة اللغة العربية في المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج للعام الدراسي ٢٠١٤\٢٠١٥ م وعددهم ٢٨٠ تلميذا. ويوضح جدول الآتي توزيع تلاميذ للمجتمع:

جدول رقم (٢، ١)
مجتمع البحث

الرقم	العناصر	المجموعة
١	التلاميذ في الصف السابع	٩٢
٢	التلاميذ في الصف الثامن	٩٥
٣	التلاميذ في الصف التاسع	٩٣
	المجموعة	٢٨٠

٣- عينة البحث

المراد بالعينة هي القسمة التي توكل المجتمع لجمع المعلومات في التفتيش، قال سوهرسمي اريكونطا: إذا كان المفعول أقل من مائة فأخذت العينة كلها ليكون التفتيش من تفتيش المجتمع وإذا كان المفعول أكثر من مائة فأخذت العينة ١٠-١٥% أو ٢٠-٢٥% أو أكثر.^{٣٦} ففي هذا البحث قد أخذ الباحث عدد التلاميذ كما في الجدول الآتي:

^{٣٦} Ibid., hal. 109-112

جدول رقم (١,٣)
عينة البحث

الرقم	العناصر	المجموعة
١	التلاميذ في الصف السابع	١٠
٢	التلاميذ في الصف الثامن	١٠
٣	التلاميذ في الصف التاسع	١٠
	المجموعة	٣٠

٤- أدوات البحث

أدوات البحث التي استخدمها الباحث في الآت:

أ) الاختبار المتدرج في القراءة الجهرية على كتاب تعليم اللغة العربية الذي استخدمه المعلم في المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج. وهدف هذا الاختبار إلى تعرف مهارة القراءة عند تلاميذ على المستوى الصوتي والفونيمي من جانبيين الصوامت والصوائت.

ب) بطاقة رصد أخطاء القراءة الجهرية:

هي بطاقة خاصة برصد أخطاء كل التلاميذ في القراءة الجهرية في الاختبار، وتسجل الأخطاء عليها بوضع علامة (√) أمام الخطأ الذي قاع فيه التلاميذ.

ج) مسجل صوتي (استخدم الباحث *handycam*):

وهو جهاز كهربائي استخدم الباحث لتسجيل قراءات التلاميذ في اختبار القراءة الجهرية، حتى تسهل إعادة الاستماع لها أكثر من مرة عند رصد أخطاء القراءة الجهرية وتحديدتها بدقة.

د) قائمة الأسئلة للمقابلة:

وضعت هذه المقابلة لمدير المدرسة والمعلمين، وكان الهدف منها التعرف إلى أسباب وقوع تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج في أخطاء القراءة و استراتيجيات التعليم المقترحة لعلاج أخطاء القراءة لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج وتنفيذ برنامج التدريس الخاص لترقية مهارة اللغة العربية عند التلاميذ، و المعلومات التي تعلق على كل حال عن المدرسة.

ه) بطاقة الملاحظة:

وضعت بطاقة الملاحظة لتعرف تنفيذ تعليم وتعلم مهارة القراءة وعلى كل حال تعلق بأسباب وقوع تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج في أخطاء القراءة واستراتيجيات التعليم المقترحة لعلاج أخطاء القراءة لدى التلاميذ وتنفيذ برنامج التدريس الخاص لترقية مهارة اللغة العربية عند التلاميذ، و المعلومات التي تعلق بالمدرسة.

٥- طريقة جمع البيانات

أ) طريقة التوثيق

طريقة التوثيق هي البحث عن البيانات المتغيرات التي تكون منها المذكورة والنسخة والكتب والجرائد والمجلات والمذكرة المكتوبة للمشاورة، وقائمة الأساتيد والجدوال وغيرها.^{٣٧}

استخدم الباحث بهذه الطريقة، للحصول على المعلومات التي تعلق بكل حال عن المدرسة و تنفيذ البرنامج الخاص لترقية مهارة اللغة العربية فيها.

ب) طريقة الإختبار

هي مجموعة من المثيرات: (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس - بطريقة كمية أو كيفية- سلوكا ما، والإختبار يعطى درجة ما أو قيمة ما أو

رتبة ما للمفحوص، ويمكن أن يكون الإختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازاً معيناً.^{٣٨}

استخدم الباحث هذه الطريقة للحصول على القراءة على المستوى الصوتي والفونيمي قام بها التلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج. (ج) طريقة المقابلة

هي تعتبر المقابلة استبياناً شفويًا تقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات والبيانات الشفوية من المفحوص، وهي أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.^{٣٩}

استخدم الباحث المقابلة للحصول على المعلومات التفصيليات والمتعمقات مع المعلمين ومدير المدرسة عن أسباب وقوع تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج في أخطاء القراءة على المستوى الصوتي والفونيمي. (د) طريقة الملاحظة

هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته فنجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه.^{٤٠}

استخدم الباحث الملاحظة للحصول على المعلومات والبيانات التي تعلق بحال عن المدرسة و تنفيذ البرنامج الخاص لترقية مهارة اللغة العربية فيها وعن أسباب وقوع تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج في أخطاء القراءة على المستوى الصوتي والفونيمي.

^{٣٨} ذوقان عبيدات واصحابه، البحث العلمي، مفهومة، ادواته، أساليبه، (عمان: دار الفكر، ١٤٣٤ هـ)،

ص: ١٥٨

^{٣٩} نفس المرجع، ص: ١١٦

^{٤٠} نفس المرجع ص: ١٢٦

٦- طريقة تحليل البيانات

استخدم الباحث في تحليل ما حصل عليه من البيانات والمعلومات بالطرائق،

الآتية:

أ) الطريقة الإستقرائية

وهي تعنى وجوب عدم إغفال دراسة أي عنصر من عناصر المشكلة، موضوع البحث. فقد تتعدد الحدود (العناصر، الأجزاء) في المشكلة، وإهمال دراسة أي منها، يعقد الأمر، بحيث يصبح من المعتذر، إدراك العلاقات القائمة فيما بينها، إدراكا بديهيًا، واستطرادا، إدراك العلاقة القائمة بين المقدمات والنتائج.^{٤١} وبهذه الطريقة قام الباحث بتحليل أخطاء القراءة الجهرية على المستوى الصوتي والفونيمي الموجودة باستخلاصها.

ب) تحليل الأخطاء

يجري تحليل الأخطاء على المراحل: (١) تحديد الأخطاء ووصفها؛ (٢) تفسيرها؛ (٣) تصويبها وعلاجها.^{٤٢}

و انطلاقا مما سبق استخدم الباحث هذه الطريقة لتحليل الأخطاء في القراءة على المستوى الصوتي والفونيمي وقع بها التلاميذ في المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج.

٧- خطوات البحث

اتبع الباحث الخطوات الآتية في إجراء بحثه:

^{٤١} مهدي فضل الله، أصول الكتابة البحث وقواعد التحقيق، (بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر،

١٩٩٣م)، ص: ٣٠-٣١

^{٤٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (رياض: العربية

للجميع، ٢٠١١م)، ص: ٨٨

(١) الإستئذان من مدير الدراسات العليا بجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج إلى مدير المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج لتسهيل مهمة الباحث، فقام الباحث إلى إجراء البحث، كما يلي:

(أ) قام الملاحظة على تنفيذ البرنامج الخاص لترقية مهارة اللغة العربية وتنفيذ تعليم مهارة القراءة فيه.

(ب) قام اختبارات القراءة لتلاميذ الذين اختارهم الباحث كعينة البحث لتعرف أخطاء القراءة على المستوى الصوتي والمفونيمي وقعت فيها.

(ج) قام التحليل على جميع البيانات المتنولة استخراج التكرارات والنسب المئوية لمعرفة نسب شيوع أخطاء القراءة على المستوى الصوتي والمفونيمي بين التلاميذ وعدد التلاميذ الواقعين في الأخطاء بوصف كمية، وهذا على الرموز ما يلي:

$$P = \frac{f}{N} \times 100\%$$

(د) جمع البيانات عن أسباب وقوع تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج في أخطاء القراءة على المستوى الصوتي والمفونيمي، والمقترحة الملائمة لعلاج أخطاء القراءة لدى تلاميذ المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج، وتنفيذ برنامج التدريس الخاص لترقية مهارة اللغة العربية عند التلاميذ، و المعلومات التي تتعلق بأحوال المدرسة. بمقابلة وعرض الإستبيان لمدير المدرسة ومعلمي اللغة العربية.

(٢) استنباط الخلاصة من بحث هذه الرسالة واعتمد الباحث في كتابة هذه الرسالة العلمية على الدليل الذي أصدرته جامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادنج بعنوان: Pedoman Penulisan Karya Ilmiah (Tesis & Disertasi), Pascasarjana IAIN

٨- مكان البحث ووقته

مكان هذا البحث هو المدرسة الثانوية الحكومية (٢) بندار لامبونج. اختارها الباحث لوجود في هذه المدرسة البرنامج الخاص لترقية مهارة اللغة العربية في كل الصفوف والقراءة من إحدى المواد التي تدرس فيها. ويجري هذا البحث لمدة ثمانية أسابيع، من يوم الاثنين ٩ مارس ٢٠١٥م إلى يوم الثلاثاء ٥ مايو ٢٠١٥م.